

Distr.  
GENERAL

A/51/729  
13 December 1996  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



الدورة الحادية والخمسون  
البند ٥٦ من جدول الأعمال

### الحالة في البوسنة والهرسك

رسالة مؤرخة ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦ موجهة  
إلى رئيس مجلس الأمن من القائم بالأعمال المؤقت  
للبعثة الدائمة لفيينا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أشير إلى مسألة البوسنة والهرسك التي تجري مناقشتها إلى جانب مسائل أخرى في المؤتمر الإسلامي الرابع والعشرين لوزراء الخارجية المنعقد في جاكارتا في الفترة من ٩ إلى ١٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦.

وقبل اتخاذ القرار النهائي بشأن هذه المسألة، تود منظمة المؤتمر الإسلامي أن تبلغ الأمانة العامة وأعضاء مجلس الأمن بأنها تعتبر تنفيذ اتفاق دايتون/باريس تنفيذا كاملا ومتسقا وشاملا أمرا في منتهى الأهمية.

وتعتبر المنظمة أن النقاط التالية، وكل منها جزء صريح لا يتجزأ من اتفاق دايتون/باريس نفسه، ذات أهمية خاصة في المداولات بشأن تنفيذ اتفاق دايتون/باريس:

يجب دعم استقلال البوسنة والهرسك وسيادتها والاستمرار القانوني لها وسلامة أراضيها داخل حدودها المعترف بها دوليا والحفاظ على كل ذلك؛

لا ينبغي التقليل من أهمية عمل المحكمة الدولية بشأن يوغوسلافيا السابقة في كفالة السلام والمصالحة في البوسنة والهرسك وفي المنطقة عن طريق ضمان تحقق العدالة؛

لم تلق طلبات رئيس المحكمة، القاضي أنطونيو كاسيسي، أية استجابة رغم أنه كتب مرتين إلى رئيس مجلس الأمن يطلب ردا مناسبا على عدم التعاون مع المحكمة وأوامرها وعدم الامتثال لها ولأوامرها من قبل عدة أطراف في اتفاق دايتون/باريس، وخصوصا كيان جمهورية سربسكا التابع

للبوسنة والهرسك وجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود)، وسجلهما فيما يتعلق بالتعاون قاتم حسب ما جاء في التقرير السنوي الثالث للمحكمة الدولية لمحاكمة الأشخاص المسؤولين عن الانتهاكات الجسيمة للقانون الإنساني الدولي التي ارتكبت في إقليم يوغوسلافيا السابقة منذ عام ١٩٩١، الوثيقة (A/51/292-S/1996/665)، المؤرخة ١٦ آب/أغسطس ١٩٩٦). وترد هاتان الرسالتان في الوثيقتين S/1996/556 و S/1996/763. ويرد في تقرير المحكمة وصف مفصل لمستويات الامتثال المختلفة. وتعرب المنظمة عن ارتياحها لأن سلطات البوسنة والهرسك، حسب التقرير، أكثر الأطراف تعاوناً على الإطلاق؛

وتحيط المنظمة علماً كذلك بالقرار الذي اتخذته قضاة المحكمة، المؤرخ ٣ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، والذي جرى الإعراب فيه عن عدم ارتياح القضاة لنوعية الدعم الذي تتلقاه المحكمة من المجتمع الدولي، ويعلق أهمية قصوى على صدور استجابة مناسبة لطلبات رئيس المحكمة تتمثل في دعم المحكمة دعماً تاماً في جميع جوانب عملها؛

وتعرب المنظمة عن اقتناعها بضرورة كفالة حق العودة الطوعية للاجئين والمشردين إلى مواطنهم الأصلية وحرية التنقل لصالح الحفاظ على إقرار سلام دائم، وتعرب عن قلقها لعدم التصدي بالشكل الكافي لمحاولات إعاقه هذه العودة، وترحب بإنشاء التحالف من أجل العودة، في ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٦، وهو التحالف المكون من اللاجئين والمشردين من داخل وخارج البوسنة والهرسك، وبينهم أفراد من جميع الطوائف يؤيد تنفيذ المرفق ٧ من اتفاق السلام؛

تفيد التقارير بأن كيان جمهورية سربسكا التابع للبوسنة والهرسك، وربما جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) لا يتعاونان بنية حسنة فيما يتعلق بالاتفاق دون الإقليمي لتحديد الأسلحة، الذي يعد عنصراً أساسياً في بناء الثقة وإرساء الاستقرار الإقليمي.

ويجري التداول حول هذه النقاط، ومسائل أخرى، في جاكارتا في هذا الوقت الحاسم لتعزيز السلام في أعقاب اختتام مؤتمر باريس ولندن بنجاح. وستوصي مجموعة الاتصال المعنية بالبوسنة والهرسك في منظمة المؤتمر الإسلامي بمعالجة هذه المسائل داخل الجمعية العامة في شكل مشروع قرار شارك في تقديمه بالفعل كثير من الدول الصديقة. ونعتقد أن ما تقوم به منظمة المؤتمر الإسلامي من نشاط مستمر سعياً إلى إقرار سلام ثابت وعادل ودائم في البوسنة والهرسك أمر عظيم الفائدة.

وأغدو ممتناً لو عملتم على تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) م. أبو بكر ديون

القائم بالأعمال المؤقت

ورئيس مجموعة الدول الإسلامية بالأمم المتحدة

-----